

## المحاضرة الثانية: ماهية خدمات النقل

### 1- تعريف خدمة النقل

- تشغيل أي وسيلة من وسائل النقل لا ينتج عنها منتج يمكن استهلاكه، فهو ليس استخدام مادة أو تشكيل مادة؛
- النقل هو خدمة فرعية أي أنه نشاط فرعي يخدم النشاط الأصلي إذ أنه خدمة سيقوم بها لتوصيل منتج من مكان لآخر؛
- النقل كل خدمة يقدمها النقال للمنقول في الوقت والمكان المناسب نحو مكان آخر وبالتالي فهو لا يقدم سلعة؛
- النقل يعد خدمة لأن العملاء هم ركاب أو أصحاب سلع يستخدمون وسيلة النقل لتحقيق منفعة معينة؛
- النقد بعد خدمة للمجتمع فهو خدمة ذات طابع إجتماعي بغض النظر سواء كانت ربحية أم لا.

### 2- خصائص خدمة النقل

- \* النقل خدمة غير ملموسة: فلا يمكن للمستفيد لمسها أو رؤيتها قبل الإقدام على شرائها، هذا ما جعل المستفيد من خدمة النقل غير قادر على إصدار حكمه على الخدمة، وأن اتخاذ قرار بشأنها يكون أصعب من السلع؛
  - \* النقل خدمة تتصف بالتلازمية: هذه الخاصية تظهر الترابط الشديد بين الخدمة وبين مقدمها، فيصعب الفصل بينهما مما يستوجب حضور كل من مقدم وطالب الخدمة إلى أماكن تقديمها، ففي الخدمات يساهم المستفيد في إنتاجها؛
  - \* النقل خدمة غير قابلة للتخزين أو التجزئة: خدمة النقل تشترك مع كل الخدمات بكونها غير قابلة للتخزين وهي نابعة من عدم قدرتها على التخزين، فالكميات غير المستغلة عند العرض لا يمكن الاستفادة منها مرة أخرى، هذه الخاصية مرتبطة بدرجة عدم الملموسية والتلازمية سابقة الذكر فتعتبر خدمة النقل مستهلكة منذ لحظة تقديمها، فمن غير الممكن تخزينها، فلا يمكن إكسابها منفعة زمنية من التخزين؛
  - \* التباين في تقديم خدمة النقل: تعرف أيضا بعدم التجانس في المخرجات، إن خاصية التباين والاختلاف تبقى ملازمة لكل الخدمات مادامت تعتمد على مهارة وأسلوب وكفاءة مقدمها ومكان وزمان تقديمها، فخدمة النقل ككل الخدمات متغيرة حسب أوقات وظروف إنجازها، ففي غالب الأحيان يستحيل تنميط إنتاج خدمة النقل وجعلها متماثلة، ذلك أنها تعتمد على من يقدمها وعلى أسلوب تقديمها وعلى ظروف وقت العرض؛
  - \* عدم نقل ملكية خدمة النقل: إن خدمة النقل لا تنقل ملكيتها من مقدم الخدمة إلى المستفيد عند القيام بتقديمها أو بيعها، بل تنتقل منفعتها فقط، للمستهلك الحق في استعمال الخدمة لفترة معينة دون أن يمتلكها؛
- خدمة النقل تتميز بالخصائص التالية إضافة إلى الخصائص السابقة:
- الطلب على خدمة النقل هو طلب محفز ومشتق؛

- تباين معدلات الطلب على خدمة النقل وفقا لاختلاف مستوى النشاط الاقتصادي؛

- التقلبات : اليومية، الأسبوعية، الموسمية في معدلات الطلب على خدمة النقل؛

-اختلاف تكاليف عرض خدمة النقل باختلاف وسيلة النقل المستخدمة؛

- اختلاف عرض خدمة النقل من حيث معدل تكرارها.

### 3- أهمية خدمة النقل

-يعد النقل من الأبعاد الاقتصادية والحضارية الأساسية التي تركز عليها المدن حيث أن حركة النقل المرنة والسريعة التي تستجيب لمتطلبات السكان المختلفة ستؤثر على نمو وتطور المنطقة؛

- يعتبر النقل من الوسائل الفعالة التي تحقق الاتصال والتواصل المستمر والناجح بين مناطق الإنتاج ومناطق الاستهلاك والاستثمار إضافة إلى ربط المناطق الأهلة والنائية بما يضمن تبادل الموارد المتوفرة واستغلالها بأحسن الطرق؛

-يساهم النقل في توفير العرض بما يتلاءم مع الطلب على مختلف السلع والخدمات في مختلف الأسواق المحلية والدولية؛

- يؤدي النقل دوارفعالا في تحقيق الاندماج الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للدولة؛

-النقل من القطاعات الاقتصادية التي تؤدي دوارمهما في امتصاص البطالة لما يوفره من مناصب شغل؛

-النقل قطاع مكمل للإنتاج فهو يضمن توزيع السلع والخدمات بين مختلف المناطق؛

-يعتبر من محددات اختيار موقع المؤسسة والاستثمار؛

### 4- شروط خدمة النقل الجيدة

يجب توفير بعض الشروط حتى تؤدي خدمة النقل بشكل جيد:

-ضمان الحركة: حيث يمثل هذا الشرط عنصرا أساسيا، ولضمان الحركة يجب أن تشتغل كل وسائل وكل تجهيزات بكيفية مستمرة وفي ظروف مقبولة ؛

-انتظام الحركة: ولتحقيق هذا الشرط يجب احترام شبكات النقل والاستغلال العقلاني للتجهيزات، مع تكييفها للمتطلبات الاقتصادية العصرية ؛

-وتيرة النقل: ضمان نشاط النقل بكيفية منتظمة على فترات زمنية معينة ؛

-السرعة: حيث يهدف هذا الشرط إلى تقليص وقت تجميد المنقولات باستخدام وسائل النقل المختلفة سواء أشخاص أو بضائع و سلع، أي أن هذا الشرط يعتبر وسيلة لربح الوقت ؛

-راحة المسافرين: ويعتبر هذا الشرط ميزة خاصة بنقل الأشخاص، حيث تبين أن النقل يؤثر سلبا على المسافرين، ولذا يجب تقليص التعب وتوفير الراحة قدر المستطاع ؛

-ضمان خصائص السلع المحمولة: فأتثناء عملية النقل تتعرض السلع والبضائع لعوامل كالاhtزازات ، الأمطار، الحوادث، الإلتلاف... الخ، ولهذا يجب ضمان تسليم البضائع المحمولة بمواصفاتها وخصائصها الكيميائية أو الفيزيائية، وبنفس الشكل الذي شحنت عليه ؛

-تقليص التكاليف: فالنقل لا يضيف شيئاً لقيمة السلع، بل قد يؤدي في بعض الأحيان إلى تحميلها تكاليف إضافية؛

-عدم تلويث المحيط: فالنقل ينتج تلوث المحيط في أشكال كثيرة، وبطبيعة الحال فهو يهدد التوازن الطبيعي والإيكولوجي، ولهذا يجب الأخذ بعين الاعتبار التلوث كعامل مهم فيما يخص نشاط النقل .

## 6- الدور الاقتصادي لخدمة النقل

-تشكل كفاءة النقل مكوّناً أساسياً في التنمية الاقتصادية على الصعيدين العالمي والمحلي،، فتوافر النقل يؤثر على التنمية ويكون دفعة إلى الأمام أو عائقاً أمام النمو الاقتصادي في كل بلد؛

-تأتي خدمات النقل على أرس القطاعات التي تدعم الهيكل الاقتصادي ويعتبر الركيزة الأساسية للاقتصاد الوطني حيث يمثل قطاع النقل بخدماته المختلفة دعامة أساسية من دعائم التقدّم، حيث أثر النقل في معالجة عامل المسافة والبعد فساعد في توسيع السوق واستغلال الموارد الطبيعية والبشرية وزيادة انتقال السلع واليد العاملة إلى الأماكن التي تكون فيها أكثر نفعاً ؛

- ويعد نقل الركاب والبضائع من المهام الرئيسية للنقل في كل بلد، وقد كان لتطور النقل أثر كبير في انخفاض تكلفة المنتج النهائي التي تعتبر التكلفة من أهم العناصر المؤثرة فيها